Éthique et déontologie de l'enseignement et de la recherche

2024/2025

Université Djilali Bounaama Khemis Miliana

قائمة المحتويات

مقدمة عامة : 4
الفصل الأول: مفاهيم الأخلاق والسلوك المهني: 5
1. تعريف الأخلاق 5
2.1 الأخلاق في الشريعة الإسلامية: 5
3.1 تعريف أخلاقيات المهنة: 5
4.1 .1التعريف الإجرائي لأخلاقيات المهنة: 5
2.4.1 .شرح لبعض المصطلحات المذكورة في التعريف: 5
3.4.1 الفرق بين الأخلاق والآداب المهنية (الاخلاق المهنية): 6
4.4.1 أمثلة : 6
الفرق الجوهري 7
2- أبعاد أخلاقيات المهنة 7
3- الديونتولوجيا 9
خلاصة: 12
4-القيم المهنية 13
المراجع : 14

Éthique et déontologie de l'enseignement et de la recherche

Faculté : Séquence de matière et de l'informatique

Département de Mathématiques L3 Mathématiques

Niveau : L3 Mathématiques

Semestre 6

Unité d'Enseignement Transversale

Crédits : 2

Coefficients : 2

1h30 cours/semaine

Mode d'évaluation : Examen (100%)

E-mail : *chabanefarid201644@gmail.com*

Objectifs de l'enseignement

Cette matière a pour objectif la préparation du futur enseignant sur le plan psychologique que méthodologique, pour qu'il puisse faire face à la mission de l'enseignement.

Connaissances préalables recommandées : Bagage minimal d'un universitaire

مقدمة عامة :

شهدت الجامعة الجزائرية، خلال أقل من خمسين عامًا منذ الاستقلال، تطورًا كبيرًا في مختلف مؤشرات النمو، سواء من حيث عدد المؤسسات الجامعية وتوزيعها الجغرافي، أو أعداد الطلاب والخريجين، أو تنوع مسارات التكوين والبحث العلمي.

ورغم هذه الإنجازات، لا تزال هناك تحديات تتعلق بالجودة والكفاءة والالتزام بالمعايير الأكاديمية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى التغيرات العميقة التي شهدها السياق الاجتماعي والاقتصادي. لذا، أصبح من الضروري تعزيز المبادئ الأكاديمية وإرساء قواعد تضمن مصداقية الجامعة واستدامتها.

وفي هذا الإطار، يُنتظر من أفراد المجتمع الجامعي الالتزام بأخلاقيات المهنة والسلوك الأكاديمي السليم، بما يضمن ترسيخ أفضل الممارسات ومكافحة أي تجاوزات. ويأتي ميثاق الأخلاقيات والسلوك المهني ليؤكد على المبادئ العالمية والقيم الوطنية، ليكون مرجعًا يوجه الحياة الجامعية، ويعزز الالتزام بمعاييرها وأخلاقياتها.

الفصل الأول: مفاهيم الأخلاق والسلوك المهني:

1. تعريف الأخلاق

1.1 لغة: مفردها ا لخُلُق اسم: حالٌ للنفْس رَاسِخَةٌ تصدر عنها الأفعالُ من خيرٍ أو شرٍّ من غير حاجةٍ إلى فكرٍ ورويَّة (المعجم العربي)

كما تعرف بأنها مجموعة المبادئ والمعايير والقيم والتي تحكم سلوك الفرد أو المجموعة فيما يخص الصواب أو الخطأ وكذلك الجيد أو السيئ في المواقف المختلفة (توفيق،2014، ص40).

بينما تعني كلمة "أخلاقيات" وفق قاموس ويستر: "مقياس التصرف أو السلوك الخلقي (الوشي، 2013، صفحة 139).

يُعرف الخُلق في اللغة العربية بالطبع والسجية، وتطلق على مجموعة الصفات النفسيّة للإنسان وأعماله التي توصف بأنّها حسنةٌ أو قبيحةٌ

2.1 الأخلاق في الشريعة الإسلامية:

تعتبر من سمات المؤمنين الصالحين، حيث تساعدهم على تجنب الوقوع في العيب واللوم والنقد، ولا تجعل صاحبها يميل إلى الخطيئة أو الإجرام لأنّ الأخلاق تُعتبر من الهدي النبوي والوحي الإلهي وهي خُلق الرسول صلى الله عليه وسلّم، قال الله سبحانه وتعالى:(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم) سورة القلم

قال النبي صلى الله عليه وسلّم: (إنَّما بُعِثْتُ لأُتمِمَ صالحَ الأخلاقِ) حديث نبوي شريف.

في علم النفس هي تنظيم متكامل لسمات الشخصية أو الميول السلوكية تمكن الفرد من الاستجابة للعرف وآداب السلوك. (نعمون، 2014، صفحة 186).

3.1 تعريف أخلاقيات المهنة:

هي عبارة عن العديد من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعا للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحد ينتمون لنفس المنظمة والمعتمدة في تقييم الأداء.

يعرفها ديسلر: هي مجموعة من المبادئ التي تسير سلوك الأفراد في المنظمة فتحدد السلوك المقبول وغير المقبول (توفيق ،1014، ص322).

1. 4.1التعريف الإجرائي لأخلاقيات المهنة:

نقصد بها هي تلك القيم ، القواعد والنصوص القانونية المدونة في مدونة السلوك والتي تحدد مجموعة الواجبات المهنية لأفراد المهنة الواحدة في المنظمة والعمل على التقيد بها في أداء المهنة والناشئة لحقوق الأفراد والجماعات اي هي مجموعة النظم التي تسعى لتحقيق المعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية، وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين، وفي المحافظة على صحة الإنسان، وسلامة البيئة .

2.4.1 .شرح لبعض المصطلحات المذكورة في التعريف:

فمجموعة القيم: تعني الصفات النفسية والسلوكية الحسنة للعامل والمهني..
أما المعايير: فتعني المواصفات المحددة للأساليب العملية والسلوكية في أداء العمل.
فالإيجابية: لاستبعاد الأخلاق والممارسات السلبية والضارة.
و العليا: للترقي إلى المثالية المنشودة والسمو الأخلاقي.
الأعمال الوظيفية والتخصصية: ليشمل جميع الوظائف والمهن دون استثناء.
داخل بيئة العمل: ويقصد به: التعامل مع المدراء والزملاء في العمل.

والمستفيدين: أي كل من يفيد من هذه الوظيفة أو المهنة.
والمحافظة على صحة الإنسان وسلامة البيئة: بعد أن صار ذلك من الأمور الملحة مع كثرة الملوثات البيئية والمناخية.

علم الأخلاق أو مجموعة المبادئ الأخلاقية التي تشكل أساس سلوك شخص ما. إن أخلاقيات الفرد هي ما يحدد سلوكه تجاه الآخرين، أو تجاه بيئته.

الآداب هي نهج يهدف إلى اعتماد أفضل الحلول عند مواجهة مشكلة معينة، بناءً على القيم المكتسبة والمقبولة والمتكاملة مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الذي تنشأ فيه المشكلة حاليًا. والتي تتعلق بالأخلاق.

فالأخلاق ليست مجموعة من القيم والمبادئ على وجه الخصوص. فهو تفكير منطقي بهدف فعل الخير. ويقترح التساؤل حول القيم الأخلاقية والمبادئ الأخلاقية التي ينبغي أن توجه أفعالنا، في مواقف مختلفة، بهدف التصرف وفقا لها.

يمكن أن يتم التأمل الأخلاقي على مستويات مختلفة، بعضها أكثر جوهرية وبعضها أكثر عملية. ويتم تقسيمها إلى مجالات مختلفة.

3.4.1 الفرق بين الأخلاق والآداب المهنية (الاخلاق المهنية):

في حين أن الأداب تحدد المبادئ أو القوانين العامة، فإن الأخلاق هي تصرف فردي للتصرف وفقًا للفضائل، من أجل السعي إلى اتخاذ القرار الصحيح في موقف معين. فما هو الفرق بين الأخلاق والآداب؟

رغم التقارب بين **الأخلاق** و**الأخلاقيات**، فإن هناك فرقًا جوهريًا بينهما:

- **الأخلاق:**
  - هي مجموعة من المبادئ والقيم التي تميز بين **الصواب والخطأ** و**الخير والشر**.
  - غالبًا ما تستند إلى **الدين والتقاليد والثقافة**، مما يجعلها ثابتة نسبيًا عبر الزمن.
  - تهدف إلى **توجيه السلوك الإنساني** وفق معايير محددة ومطلقة.
- **الأخلاقيات:**
  - هي **دراسة منهجية** للأخلاق وتطبيقها في سياقات محددة، مثل **الأخلاقيات المهنية** أو **الأخلاقيات الطبية**.
  - تعتمد على **التحليل والتفكير العقلاني** في القضايا الأخلاقية، مما يجعلها أكثر مرونة وقابلية للتكيف مع الواقع المتغير.
  - تسعى إلى **إيجاد حلول وسط** تحقق التوازن بين المبادئ الأخلاقية والمتطلبات العملية.

باختصار :الأخلاق تمثل القيم والمبادئ العامة، في حين أن الأخلاقيات تهتم بتطبيق هذه القيم وفقًا لظروف وسياقات معينة.

4.4.1 أمثلة :

إليك بعض الأمثلة التي توضح الفرق بين **الأخلاق** و**الأخلاقيات** في مواقف مختلفة

1. **في الحياة اليومية:**
   - **الأخلاق** :الصدق فضيلة يجب الالتزام بها دائمًا.
   - **الأخلاقيات** :في بعض الحالات، قد يكون قول الحقيقة ضارًا، مثل إخفاء خبر مؤلم عن مريض لتجنب تدهور حالته النفسية.
2. **في الطب:**
   - **الأخلاق** :إنقاذ الحياة واجب أخلاقي مطلق.
   - **الأخلاقيات** :قد يُسمح للطبيب بوقف العلاج إذا كان المريض يعاني من مرض عضال غير قابل للشفاء، بناءً على مبدأ "عدم الإضرار."
3. **في العمل:**
   - **الأخلاق** :عدم الغش أو الكذب في أي ظرف.

- **الأخلاقيات** :قد يُسمح للموظف بتجنب قول الحقيقة الكاملة في مفاوضات تجارية لحماية مصلحة الشركة.

4. **في الإعلام:**
   - **الأخلاق** :يجب قول الحقيقة دائمًا ونقل الأخبار بصدق.
   - **الأخلاقيات** :قد يتجنب الصحفي نشر خبر معين لحماية الأمن القومي أو عدم التسبب في الذعر العام.

النتيجة :الأخلاق تضع مبادئ عامة، بينما الأخلاقيات تحدد كيفية تطبيق هذه المبادئ وفقًا للظروف والمصلحة العامة.

5. **في القانون والقضاء:**
   - **الأخلاق** :العدل والمساواة بين جميع الناس دون استثناء.
   - **الأخلاقيات** :قد يتم تخفيف العقوبة على مجرم ارتكب جريمته تحت ظروف قاهرة، مثل الدفاع عن النفس، وفقًا لمبدأ "تفريد العقوبة."
6. **في البحث العلمي:**
   - **الأخلاق** :السعي وراء الحقيقة والمعرفة أمر محمود دائمًا.
   - **الأخلاقيات** :هناك ضوابط أخلاقية تمنع التجارب على البشر دون موافقتهم، حتى لو كانت نتائجها قد تفيد البشرية.
7. **في السياسة:**
   - **الأخلاق** :قول الحقيقة واجب وعدم خداع الناس.
   - **الأخلاقيات** :قد يضطر القائد إلى إخفاء بعض المعلومات في أوقات الأزمات للحفاظ على الاستقرار العام.
8. **في العلاقات الاجتماعية:**
   - **الأخلاق** :يجب احترام الجميع ومعاملتهم بطيبة.
   - **الأخلاقيات** :قد يتجنب شخص قول رأيه الحقيقي لتجنب إيذاء مشاعر الآخرين، حتى لو لم يكن مقتنعًا بذلك.
9. **في الاقتصاد والتجارة:**
   - **الأخلاق** :العدل في الأسعار وعدم الاستغلال.
   - **الأخلاقيات** :بعض الشركات ترفع الأسعار عند ارتفاع الطلب، ليس من باب الجشع، بل للحفاظ على توازن السوق وتوزيع الموارد بعدالة.
10. **في التعليم:**

- **الأخلاق** :يجب معاملة جميع الطلاب بالمساواة.
- **الأخلاقيات** :قد يحتاج المعلم إلى التعامل مع بعض الطلاب بطريقة خاصة وفقًا لاحتياجاتهم الفردية، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرق الجوهري

- الأخلاق تحدد المبادئ العامة لما هو **صحيح أو خاطئ** بشكل مطلق.
- الأخلاقيات تتعامل مع **كيفية تطبيق تلك المبادئ في مواقف محددة** مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المختلفة.

بهذا تصبح الأخلاقيات فرعًا عمليًا للأخلاق، حيث تسعى لتحقيق توازن بين المبادئ العامة والواقع المتغير.

2- أبعاد أخلاقيات المهنة

أ) **البعد الإنساني:**
يرتكز هذا البعد على قيم الإنسانية، حيث يؤكد على ضرورة **احترام كرامة الإنسان** في جميع الممارسات المهنية. كما يشمل الالتزام بـ**العدل، الأمانة العلمية، الصدق، والشفافية** لضمان بيئة عمل أخلاقية تسهم في بناء الثقة بين الأفراد.

ب) **البعد المؤسسي:**
يتجسد هذا البعد في الحرص على **تعزيز الجودة والمثابرة** داخل المؤسسات، من خلال تقديم خدمات مهنية متميزة، سواء في المجال العلاجي، الإرشادي، أو غيره من القطاعات. كما يشمل دعم الأفراد في مواجهة التحديات والمشاكل النفسية، مما يعزز دور المؤسسات في تحقيق رفاه المجتمع.

ت) البعد الشرعي:
ينبع هذا البعد من تعاليم **الشريعة الإسلامية**، التي تدعو إلى الالتزام بالأخلاق الحميدة، والإتقان في العمل، والتصرف وفقًا لمبادئ العدل والاستقامة. ويؤكد على أن الممارسات المهنية يجب أن تتماشى مع القيم الدينية والأخلاقية لضمان تحقيق العدالة والإنصاف.

بهذه الصياغة، تصبح الأبعاد أكثر تنظيمًا وتركيزًا على المعاني الأساسية لكل منها.

ث) البعد القانوني:

يرتبط هذا البعد بالالتزام بالقوانين واللوائح التي تنظم المهنة، حيث يجب على الممارسين احترام الأنظمة والتشريعات المعمول بها في إطار عملهم. يشمل ذلك:

- الامتثال للعقود والقوانين المهنية.
- احترام حقوق الملكية الفكرية.
- تجنب أي ممارسات غير قانونية مثل التلاعب، الغش، أو الرشوة.

أهميته :يضمن البعد القانوني حماية الحقوق، تعزيز الشفافية، وتقليل النزاعات داخل بيئة العمل.

ج) البعد الاجتماعي:

يركز هذا البعد على مسؤولية المهنة تجاه المجتمع، حيث يجب أن تسهم المؤسسات والأفراد في تحقيق الصالح العام من خلال:

- تقديم خدمات مهنية تعود بالفائدة على المجتمع.
- تعزيز العدالة والمساواة في الفرص داخل العمل.
- المشاركة في مبادرات المسؤولية الاجتماعية مثل دعم الفئات الهشة والتوعية المجتمعية.

أهميته :يساعد هذا البعد على بناء علاقة ثقة بين المؤسسات والمجتمع، مما يعزز مكانتها ودورها التنموي.

ح) البعد البيئي:
يؤكد هذا البعد على ضرورة مراعاة **الاستدامة البيئية** في الممارسات المهنية، بحيث تشمل المسؤولية الأخلاقية:

- تقليل استهلاك الموارد الطبيعية بطريقة غير مستدامة.
- الالتزام بمعايير حماية البيئة وتقليل الأثر البيئي السلبي.
- دعم الابتكار في الحلول الصديقة للبيئة داخل المؤسسات.

أهميته :يساهم هذا البعد في الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة ويعكس التزام المؤسسة بالمسؤولية البيئية.

خ) البعد التكنولوجي والأمان الرقمي

في عصر التطور التكنولوجي، يجب على الأفراد والمؤسسات مراعاة أخلاقيات استخدام التكنولوجيا من خلال:

- احترام خصوصية الأفراد وحماية بياناتهم الشخصية.
- تجنب التضليل المعلوماتي والاحتيال الإلكتروني.
- الاستخدام العادل والمسؤول للتكنولوجيا في مختلف القطاعات.

أهميته :يعزز الثقة في الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا، خاصة في مجالات مثل الطب، الأعمال، والإعلام.

د) البعد المهني والتنموي:

يرتبط هذا البعد بتطوير الكفاءات المهنية والسعي المستمر للتحسين من خلال:

- الالتزام بالتدريب والتطوير المستمر.
- تطبيق أفضل الممارسات المهنية والتنافس بشرف.
- التحلي بالانضباط والمسؤولية لتحقيق التميز في العمل.

أهميته :يسهم هذا البعد في رفع جودة العمل وتعزيز التنافس الإيجابي بين المهنيين، مما ينعكس على نجاح الأفراد والمؤسسات.

خلاصة :

- **البعد الإنساني** ←احترام كرامة الإنسان.
- **البعد المؤسسي** ←تحقيق الجودة في الأداء المهني.
- **البعد الشرعي** ←الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية.
- **البعد القانوني** ←التقيد بالقوانين واللوائح المهنية.
- **البعد الاجتماعي** ←خدمة المجتمع وتعزيز العدالة.
- **البعد البيئي** ←الحفاظ على الاستدامة البيئية.
- **البعد التكنولوجي** ←الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا.
- **البعد المهني والتنموي** ←تطوير المهارات والالتزام بالجودة.

3- الديونتولوجيا

3-1. تعريف الديونتلوجيا علم الأخلاق [1]أو الأخلاق الواجبة أو أخلاق الواجب) :

بالإنجليزية(Deontological ethics : (من المصطلح اليوناني *deon* ، بمعنى «التزام وواجب» والمصطلح-*logy*| *-logia*بمعنى علم) هي الأخلاق المعيارية التي تحكم على مدى أخلاقيات أي سلوك على أساس مدى ملاءمة هذا السلوك للقواعد أو المعايير [2].في بعض الأحيان، توصف هذه الأخلاق باعتبارها «واجب» أو «التزام» أو «قاعدة»، لأن القواعد «رابط لك وواجب عليك [3].«وعادة ما تختلف الأخلاق الواجبة مع العاقبة [4].(consequentialism) وتختلف الأخلاق الواجبة أيضًا عن الأخلاقيات البراجماتية .ويوجد الكثير من النظريات المتنوعة لأخلاق الواجب، مثل: نظريات أخلاق الواجب المرتكزة على الفاعل الأخلاقي، ونظريات أخلاق الواجب المرتكزة على المتلقي، ونظريات أخلاق الواجب التعاقدية، ونظريات أخلاق الواجب وكانط.

الديونتولوجيا اذن هي **نظرية الواجبات الأخلاقية** ومجموعة القواعد السلوكية التي يجب على الإنسان اتباعها تجاه المجتمع بشكل عام.
وفي معناها الأكثر شيوعًا اليوم، تشير الديونتولوجيا إلى **مجموعة الواجبات التي تفرضها ممارسة مهنة معينة على الأفراد الذين يمارسونها.**

الديونتولوجيا أو الأخلاق الواجبة تهدف إلى تحقيق عدة غايات مهمة، أهمها:

1. **حماية الجمهور** :من خلال **تشجيع ممارسة مهنية** تتسم بالوعي الكامل والمسؤولية، لضمان جودة عالية في تقديم الخدمات.
   - مثال: في الطب، تضمن الديونتولوجيا أن الأطباء يقدمون الرعاية الصحية بأعلى معايير الأمان والجودة.
2. **تعزيز السلوك الأخلاقي للمهنيين** :تهدف إلى مساعدة المهنيين في إظهار **سلوك أخلاقي أعلى** من المتوقع من الأفراد العاديين.
   - مثال: في التعليم، يشجع المعلمون على التحلي بالأمانة في تقديم المعلومات ومعاملة الطلاب بإنصاف.
3. **تجنب النزاعات المهنية** :تعمل على تجنب **المواقف المتنازعة** بين المهنيين الذين ينتمون إلى نفس المجال أو مجالات قريبة.
   - مثال: في مجال المحاماة، تساعد الديونتولوجيا على تقليل التنافس غير الشريف بين المحامين.

4. **الحفاظ على سمعة المهنة** :تساعد في **حماية صورة المهنة** وسمعتها أمام الجمهور من خلال التصرفات المهنية الأخلاقية.
   - مثال: في الصحافة، يلتزم الصحفيون بنقل الأخبار بحيادية وصدق للحفاظ على مصداقية المهنيين والصحافة بشكل عام.
5. **شرعية الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمهن** :تعزز **الاعتراف بالوضع الاجتماعي والاقتصادي الخاص** للمهن التي تتطلب تخصصًا عميقًا، مما يساهم في الحصول على مكانة قانونية متميزة (مثل نقابات المحامين أو الأطباء).
   - مثال: يضمن الأطباء والمحامون امتيازات قانونية خاصة نظراً للطبيعة الحساسة لمهنهم.

خلاصة

الديونتولوجيا هي **نظرية الواجب** التي تهدف إلى توجيه سلوك المهنيين في مختلف المجالات نحو التصرفات الأخلاقية المسؤولة. تهدف إلى حماية المجتمع، تعزيز الأخلاقيات المهنية، وتحقيق توازن بين مصالح الأفراد والجمهور، مما يساهم في تحسين سمعة المهن وحماية الحقوق والمصالح الخاصة بالمتعاملين.

2-3 التمييز بين الأخلاقيات والديونتولوجيا:

1. الديونتولوجيا :

- **لتعريف** :الديونتولوجيا تشير إلى **مجموعة الواجبات والالتزامات** التي يُفرض على **أعضاء نقابة أو جمعية مهنية** الالتزام بها. هي مجموعة من **القواعد السلوكية المحددة** التي يجب أن يتبعها المهنيون في ممارساتهم اليومية.
- **المجال** :يتم تطبيق القواعد الديونتولوجية على **جميع أعضاء المهنة أو الجمعية** بطريقة موحدة ودون استثناء.
- **الخصائص**:
  - **قواعد محددة** وملزمة.
  - **تطبق بشكل رسمي** ضمن إطار مهنة معينة (مثل المحاماة، الطب، الهندسة).
  - تهدف إلى **تنظيم السلوك المهني** وضمان **الامتثال لمعايير معينة** في الممارسة المهنية.

مثال :في مهنة الطب، قد تشمل القواعد الديونتولوجية حماية سرية المعلومات الصحية للمرضى أو الالتزام بأعلى معايير السلامة في الرعاية.

2. الاخلاقيات (Ethiques)

- **التعريف** :الأخلاقيات هي **مجموعة من المبادئ والقيم** والنظم التي تسعى لتحقيق المعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية، وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين، وفي المحافظة على صحة الإنسان، وسلامة البيئة .

- **المجال** :الأخلاقيات تتعلق بكيفية تصرف الأفراد في المجتمع بشكل عام، سواء في الحياة اليومية أو في إطار مهنة محددة.
- **الخصائص**:
  - **مبادئ عامة** توجه سلوك الأفراد بشكل عام.
  - لا تقتصر على مهنة معينة أو مجموعة معينة.
  - قد تكون **غير ملزمة** قانونيًا، لكنها تُعتبر معايير **شخصية أو اجتماعية** تهدف إلى تحقيق العدالة، المساواة، والنزاهة.

مثال :من المبادئ الأخلاقية العامة احترام حقوق الإنسان، الصدق في التعامل مع الآخرين، والعدالة في توزيع الفرص.

3-3 الاختلافات الاساسية بين الاخلاقيات و الديونتولوجيا :

1. **المرجعية**:
   - **الديونتولوجيا** :قواعد سلوكية متفق عليها ضمن مهنة معينة.
   - **الأخلاقيات** :مبادئ عامة تهدف إلى تنظيم سلوك افراد المهنة الواحدة.

2. **الالتزام:**
   - **الديونتولوجيا** :ملزمة قانونياً أو مهنياً لأعضاء المهنة.
   - **الأخلاقيات** :قد تكون ملزمة في السياق الاجتماعي أو الثقافي، لكنها في الغالب تتميز بالاستقلالية وفقا للمعيير والنظم .
3. **التطبيق:**
   - **الديونتولوجيا** :تُطبق **بشكل موحد** على جميع أعضاء **مجموعة مهنية**.
   - **الأخلاقيات** : إن التأمل الأخلاقي يتطلب الاستقلالية والحكم والشعور بالمسؤولية.

على العكس من ذلك، تدعو الأخلاقيات المهنيين إلى التفكير في القيم التي تحفزه على التصرف واختيار مسار العمل الأكثر ملاءمة على هذا الأساس ملائم.

الأخلاقيات المهنية: إن التعامل مع الاداب المهنية يجب أن يرتكز على البعد الأخلاقي (لا يمكن أن يكون الأمر متعلقا بتجاهل المبادئ) والبعد الأخلاقي (أي قرار هو الأفضل في الحالة الحالية؟).

بعض الأمثلة التي توضح الفرق بين **الأخلاقيات** و**الديونتولوجيا** في سياقات مختلفة:

أ) في مهنة الطب:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على الطبيب الحفاظ على **سرية المعلومات الطبية** الخاصة بالمرضى وعدم إفشاءها لأطراف ثالثة دون إذن.
  - **توضيح** :هذه القاعدة تلتزم بها جميع الأطباء وفقًا للقوانين والأنظمة التي تحكم مهنة الطب، وهي جزء من القواعد الديونتولوجية التي تنظم المهنة بشكل صارم.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على الطبيب أن يعامل المرضى ب **احترام وكرامة**، بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية أو الثقافية.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي عام يوجه الأطباء في جميع مواقف التعامل مع المرضى، وهو يركز على التعامل الإنساني والعدالة في تقديم الرعاية.

ب) في مهنة المحاماة:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على المحامي الامتناع عن **قبول القضايا التي تمثل تضاربًا للمصالح** أو التي قد تؤثر على نزاهة القضية.
  - **توضيح** :هذه قاعدة إلزامية تحدد السلوك المقبول في مهنة المحاماة لضمان الحفاظ على نزاهة المهنة.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على المحامي أن يسعى لتحقيق **العدالة** وليس مجرد الانتصار في القضية بغض النظر عن الحق.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي يعزز من مفهوم **العدالة الاجتماعية**، وهو غير ملزم قانونياً ولكنه يوجه المحامين نحو سلوك مهني مسؤول.

ج) في مهنة التعليم:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على المعلم **عدم التمييز بين الطلاب** بناءً على خلفياتهم الاجتماعية أو الثقافية.
  - **توضيح** :القاعدة الديونتولوجية هنا تضمن أن يتعامل المعلم مع جميع الطلاب بشكل عادل ومتساوٍ في إطار العمل المهني.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على المعلم أن يعزز من قيمة **التعليم المستمر** والبحث العلمي لدى الطلاب.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي عام يتجاوز القواعد المحددة للمهنة ويشجع على تعزيز التعلم المستمر في المجتمع.

د) في مجال الاعمال والشركات:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على الموظفين في الشركات **عدم استخدام موارد الشركة لأغراض شخصية**.
  - **توضيح** :القاعدة الديونتولوجية التي تلتزم بها الشركات تضمن سلوكاً مهنياً وأخلاقياً في استخدام موارد العمل.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على الشركة أن تسعى لتحقيق **العدالة الاجتماعية** في جميع قراراتها التجارية، مثل توفير فرص عمل متساوية للجميع.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي يعزز من المسؤولية الاجتماعية للشركات، لكنه لا يعد قاعدة قانونية ملزمة.

خلاصة:

- **الديونتولوجيا** تركز على **القواعد المحددة** التي يجب على المهنيين اتباعها في مجال عملهم لضمان السلوك الأخلاقي الجيد.
- **الأخلاقيات** هي **مبادئ عامة** تعزز من سلوكيات العدالة والاحترام، لكنها ليست دائما إلزامية.

بين الأخلاقيات والديونتولوجيا **في** مجال التعليم:

1. في التعامل مع الطلاب:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على المعلم **الحفاظ على سرية المعلومات** الشخصية والأكاديمية للطلاب وعدم كشف أي تفاصيل حول أداء الطالب إلا بتصريح مناسب.
  - **توضيح** :هذه قاعدة محددة تنظم سلوك المعلم تجاه الطلاب، وضمان حماية خصوصية المعلومات التي تتعلق بالطلاب، وهي جزء من القواعد الديونتولوجية التي تلتزم بها جميع المؤسسات التعليمية.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على المعلم **معاملة الطلاب بإنصاف** وتقديم الفرص المتساوية لجميع الطلاب لتحقيق النجاح.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي يعزز العدالة والمساواة في المعاملة بين الطلاب، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الثقافية.

2. في إعداد وتقييم الامتحانات:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على المعلم **وضع أسئلة الامتحانات وفقًا للمحتوى الذي تم تدريسه** فقط، مع ضمان أنها تقيس فهم الطلاب للمادة بطريقة عادلة.
  - **توضيح** :هذه القاعدة تضمن الشفافية والنزاهة في عملية التقييم الأكاديمي، وهي جزء من القواعد الديونتولوجية التي يجب أن يتبعها المعلم.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على المعلم أن **يتجنب وضع أسئلة امتحانات معقدة** بشكل مبالغ فيه بهدف الإضرار بالطلاب.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي يضمن أن تكون عمليات التقييم عادلة وتهدف إلى قياس مستوى الفهم بموضوعية.

3. في تطوير المناهج الدراسية:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على المعلم أو المؤسسة التعليمية **اتباع الخطط والمناهج المعتمدة** من قبل الجهات المختصة في مجال التعليم.
  - **توضيح** :هذه القاعدة تهدف إلى ضمان تقديم محتوى تعليمي يتوافق مع المعايير الوطنية والدولية في التعليم.
- **الأخلاقيات:**

- **مبدأ** :يجب على المعلم أن **يواكب التغيرات العلمية والتكنولوجية** لتطوير المناهج الدراسية بشكل مستمر، وضمان تقديم معلومات حديثة وموثوقة للطلاب.
- **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي يعزز من أهمية البحث والتطوير في المجال الأكاديمي، ويشجع المعلمين على الابتكار في تقديم المحتوى التعليمي.

4. في العلاقات المهنية مع الزملاء:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على المعلم **التعاون مع الزملاء** داخل المدرسة أو الجامعة والتواصل بشكل احترافي لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات.
  - **توضيح** :هذه قاعدة مهمة لضمان التعاون الفعّال داخل المؤسسات التعليمية، وتحسين جودة التعليم من خلال العمل الجماعي.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على المعلم أن **يحترم اختلافات الرأي** بين الزملاء وأن يتجنب التقليل من شأن الآخرين أو التشهير بهم في بيئة العمل.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي يساهم في خلق بيئة تعليمية صحية ومثمرة تتسم بالاحترام المتبادل والتعاون بين المعلمين.

5. في التعامل مع الاولياء:

- **الديونتولوجيا:**
  - **قاعدة** :يجب على المعلم **إبلاغ أولياء الأمور بنتائج الطلاب** بشكل منتظم وواضح، خاصة في حالات التأخير أو القصور في الأداء الأكاديمي.
  - **توضيح** :هذه قاعدة تهدف إلى ضمان التواصل الواضح والمفتوح بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يسهم في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب.
- **الأخلاقيات:**
  - **مبدأ** :يجب على المعلم أن يتعامل مع أولياء الأمور **بأدب واحترام** وأن يبذل جهدًا لفهم مخاوفهم بشأن أبنائهم ومساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة.
  - **توضيح** :هذا مبدأ أخلاقي يشجع على التواصل البناء والمثمر مع أولياء الأمور، مما يساعد في تحسين أداء الطلاب ورفاههم.

خلاصة :

- **الديونتولوجيا في التعليم** تركز على **الالتزام بقواعد ومعايير مهنية محددة**، مثل التعامل مع المعلومات الخاصة بالطلاب وتقييمهم بشكل عادل.
- **الأخلاقيات في التعليم** تركز على **المبادئ العامة** التي توجه سلوك المعلم، مثل احترام الطلاب والزملاء، والسعي لتحقيق العدالة والمساواة في بيئة العمل.

4-القيم المهنية

4-1.الأخلاقيات المهنية:
يجب أن يكون النهج المتبع في التعامل مع الأخلاقيات المهنية على أساس البعد الأخلاقي (لا يمكن أن يكون الأمر متعلقًا بتجاهل المبادئ) والبعد الأخلاقي (أي القرارين هو الأفضل في الحالة الحالية). وعندما يصبح هذا التأمل جماعيا ويتم إضفاء الطابع الرسمي عليه، يصبح النهج أخلاقيا، بالمعنى الواسع. إذا كانت هذه إن القواعد لها قيمة بالنسبة لمهنة بأكملها وهي موضوع اعتراف رسمي؛ وهذا هو معنى الأخلاق بالمعنى الضيق.
وفي الأخلاقيات المهنية كما **ذكرنا سابقا** ، يركز التأمل على القيم التي تحفز سلوك المهنيين والتي يتم تحديثها في مدونات الأخلاقيات. إن قيم المهندسين تحدد المثل العام للممارسة.
يتميز المهندس الجيد، من بين أمور أخرى، بكفاءته، وإحساسه بالمسؤولية، والتزامه الاجتماعي. ما يعنيه هذا في الممارسة اليومية، يساعد قانون الأخلاق على فهم ذلك من خلال تحديد الواجبات والالتزامات الناشئة عن المثل الأعلى للمجموعة

2-4.التعلم والتدريس:

التدريب: هو شكل من أشكال التكوين الأولي الذي يتم بموجب عقد عمل بموجب القانون الخاص. يتلقى المتدرب تدريبًا يتم تقديمه بالتناوب، في مركز تدريب المتدربين (Center de formation d'apprentis CFA) أو مؤسسة تعليمية، وفي بيئة مهنية (شركة، جمعية، هيئة عامة).

يتم التدريب بالطريق التقليدي أو عن طريق التدريب المهني، سيحصل الطلاب والمتدربون على نفس الدبلوم.

- التعلم هو ناقل لنجاح السياسات العامة المرتبطة بالتعليم والتوظيف. ويهدف تطويرها إلى تعزيز الروابط الوثيقة بين الجهات الفاعلة الاجتماعية والاقتصادية ومؤسسات التعليم العالي.

ويعمل على تعزيز الرابط بين عرض التكوين واحتياجات النسيج الاقتصادي، مما يجعل من الممكن تحسين التكامل المهني بشكل كبير.

- الشهادة الممنوحة في التدريب المهني تعادل الشهادة الممنوحة في التدريب التقليدي. ما يهم هو اكتساب المهارات، بغض النظر عن الأساليب.

3-4.البيداغوجيا والديداكتيك او التعليمية

يأتي مصطلح علم التربية من اللغة اليونانية ويعني: "القيادة، "تربية" / "طفل". إنها في الواقع مجموعة من الأساليب التي تسمح للطالب أو الشخص بالتوجيه في عملية التعلم.

تتميز التربية عن علم التدريس، الذي يتعلق بـ المجال المعطى. إن علم التعليم هو دراسة تخصص معين والمعرفة التي يحتويها؛ ومن ثم نتحدث عن "المعرفة العلمية".

يهتم علم التربية بشكل خاص بالمتعلم والطريقة التي سيتعلم بها؛ في حين أن التعليم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمجال والتخصص المعني. وبالتالي فإن علم التربية هو إلى حد كبير متعدد التخصصات.

ينطبق كل من علم التدريس وعلم التربية على كل من عمليات الاكتساب ونقل المعرفة و وكيفية التطبيق في العصر الحديث . لكن الأول يهتم بشكل أساسي بمحتوى المعرفة، بينما يهتم الثاني بالعلاقة بين المعلمين والطلاب.

يهتم علم التربية وعلم التدريس بنفس الجهات الفاعلة: المعرفة كموضوع للدراسة والعلاقة بين المعلم والطالب. ومع ذلك، يتم تمييزهم عن بعضهم البعض من خلال الأشياء التي تتم دراستها. يهتم علم التعليم بالأسئلة المتعلقة بفعل التدريس الذي يندرج ضمن التخصصات ويتميز بطبيعته المعرفية (طبيعة المعرفة التي يجب تدريسها) في حين يشير علم التربية إلى إدارة الفصل، أي الجوانب التعليمية والعلائقية التي من شأنها أن تكون حاسمة لتقدم تعلم المتعلم. وهي مهتمة بالظروف التي تعزز التعلم، بين الآخرين إلى النهج، واستراتيجيات التعلم، وممارسا.

المراجع :

1. منير البعلبكي؛ رمزي البعلبكي .(2008) المورد الحديث: قاموس إنكليزي عربي (بالعربية والإنجليزية) (ط. 1). بيروت :دار العلم للملايين .ص. 330 .ISBN:978-9953-63-541-5. OCLC:405515532. OL:50197876M. QID:Q112315598
2. "Ethics-virtue", Stanford Encyclopedia of Philosophy"نسخة محفوظة 23 سبتمبر 2018 على موقع واي باك مشين.
3. Waller, Bruce N. 2005. *Consider Ethics: Theory, Readings, and Contemporary Issues*. New York: Pearson Longman: 23.
4. Flew, Antony أنطوني فلو . 1979. "Consequentialism". In *A Dictionary of Philosophy*, (2nd Ed.). New York: St Martins: 73.
5. *"أخلاق الواجب - مدخل فلسفي شامل (موسوعة ستانفورد للفلسفة)". مجلة حكمة 30 نوفمبر 2020. مؤرشف من الأصل في 17-02-2021. اطلع عليه بتاريخ 30-03-2021.*
6. *"أخلاق الواجب - مدخل فلسفي شامل (موسوعة ستانفورد للفلسفة)". مجلة حكمة 30 نوفمبر 2020. مؤرشف من الأصل في 17-02-2021. اطلع عليه بتاريخ 30-03-2021.*

7. Karin Brodie, Teaching Mathematical Reasoning in Secondary School Classrooms, Springer Science+Business Media, LLC 2010.
8. *Pamela Cowan,* Teaching Mathematicsby, Routledge, 2006.
9. James A. Middleton And Polly Goepfert, Inventive Strategies For Teaching Mathematics, American Psychological Association, Washington.